

The different effects of Arab children watching videos of the Israeli attack on the Gaza Strip 2023 via the TikTok

التأثيرات المختلفة لمشاهدة الأطفال العرب لفيدويوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣م) عبر تطبيق التيك توك

**Dr. Mohamed Mahmoud
Mohamed el-Sayed¹ ***

Arab Republic of Egypt

¹ Cairo University/ College of Information /
Department of Journalism

م.د محمد محمود محمد السيد^١ *، جمهورية مصر العربية
^١ جامعة القاهرة/ كلية الاعلام/ قسم الصحافة

ABSTRACT

The study aimed to identify the different effects of Arab children watching videos of the Israeli via the Tik Tok (attack on the Gaza Strip (2023 application. The study is one of the descriptive studies that used the field media survey method by applying it to a deliberate sample of Arab children in the countries (Egypt, Jordan, Iraq) that were chosen. Using the available sample method, it consists of (339) individuals, and it was applied in to (the time period from (10/17/2023 using the questionnaire tool. The most important results of the study: "Tiktok" was the most important social networking site that was followed most closely for Israeli violations and Raiding Al- (attacks on the Gaza Strip (2023 Shifa Hospital in Gaza and targeting the health sector" was at the top of the Tik Tok videos that the respondents interacted with the most

الخلاصة

استهدفت الدراسة التعرف على التأثيرات المختلفة لمشاهدة الأطفال العرب لفيدويوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣م) عبر تطبيق التيك توك، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني بالتطبيق على عينة عمدية من الأطفال العرب بدول (مصر، الأردن، العراق) اختيرت بطريقة العينة المتاحة قوامها (٣٣٩) مفردة وقد تم التطبيق في الفترة الزمنية من (١٠/١٧/٢٠٢٣م) إلي (٢٣/١١/٢٠٢٣م)، باستخدام أداة الاستبيان.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها أن موقع "Tiktok" جاء من أهم مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر متابعة للانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة (٢٠٢٣م). وأن اقتحام مستشفى الشفاء في غزة واستهداف القطاع الصحي قد جاء في مقدمة أكثر فيديوهات التيك توك التي يقوم المبحوثون بالتفاعل. كما جاء في مقدمة التأثيرات المعرفية "زيادة معلوماتي تجاه القضية الفلسطينية ومجازر الاحتلال"، وجاء في مقدمة التأثيرات الوجدانية "فقدان مصداقيتي تجاه بعض مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك الذي حجب المنشورات والفيدويوهات عن الانتهاكات الإسرائيلية في قطاع غزة".

الكلمات المفتاحية:

آثار التعرض للفديو، الأطفال العرب، الاعتداء الإسرائيلي، قطاع غزة، تطبيق التيك توك.

Keywords:

Effects of exposure to video, Arab children, Israeli aggression, Gaza Strip, TikTok application.

Received

استلام البحث

23/1/2024

Accepted

قبول النشر

25/3/2024

Published online

النشر الالكتروني

15/6/2024

المقدمة:

يعد تطبيق تيك توك TikTok أحد تطبيقات الهواتف الذكية التي يعتمد التواصل الاجتماعي فيها بشكل أساسي على الفيديو القصير الذي لا يتعدى الدقيقة، ينشئها الجمهور ويقومون بمشاركتها ونشرها فيما بينهم، وهو من أكبر وأسرع تطبيقات الفيديوهات القصيرة نمواً في العالم والتي تستمر من ثوان معدودة إلى عدة دقائق^(١)، ووفقاً للإحصائيات فإن مستخدمي التيك توك منهم ٦٨.٩٧% أقل من ٢٤ عاماً، و٧٣.٧% أقل من ٢٠ عاماً،^(٢) وينجذب هؤلاء الأطفال والشباب إلى تطبيق التيك توك لما له من طبيعة التطبيق كأحد منصات الإعلام الاجتماعي فهو تطبيق قائم على الإنترنت يعتمد على الأسس التكنولوجية والتقنية والتي تسمح بخلق وتبادل المحتوى من إبداع المستخدمين.

ومن خلال الأحداث الجارية على أرض فلسطين وما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة (٢٠٢٣م) حيث تأتي الحرب على غزة ٢٠٢٣م في سياق مغاير للحروب التي اعتادت إسرائيل على شنها على القطاع، إذ فرضت المقاومة الفلسطينية ساعة الصفر هذه المرة من خلال عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣م، فنجد أن تطبيق "التيك توك" أدى دوراً كبيراً في نقل وقائع ما يدور من أحداث عنف منذ بداية الحرب في ٧ أكتوبر، بعد قيام النشطاء الفلسطينيين بنقل أحداث العنف في غزة بشكل لحظي، وكذلك تفاصيل انقاذ الجرحى، ووداع الشهداء، وخاصة الأطفال، مما أثار موجة من التعاطف مع شعب غزة، وساهم في إيضاح الحقائق، وتوضيح صورة القصف العنيف الذي يتعرض له أهالي غزة من قوات الاحتلال الإسرائيلي بلا انقطاع.

فقد أصبح التيك توك انتفاضة ضد إسرائيل من خلال ما ينشره المواطنون من اعتداءات وانتهاكات من جانب ال إسرائيليين، ومن خلال حملات المقاطعة للمنتجات الإسرائيلية، وأيضاً حث الجمهور على التظاهر ضد إسرائيل، والتبرع لصالح الفلسطينيين، فامتد ما ينشره المستخدمون من مقاطع فيديو قصيرة لتلقي بظلالها على كل العواصم العربية، وأنحاء العالم لتوصيل دعمهم للفلسطينيين، ومن هنا فإن تطبيق التيك توك أدى دوراً فاعلاً بالرغم من حذف الموقع للكثير من الفيديوهات، ومن هنا جاءت الدراسة لبحث التأثيرات (المعرفية- الوجدانية- السلوكية) لمشاهدة الأطفال العرب من (مصر، الأردن، العراق) لفيديوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣م) عبر تطبيق التيك توك.

(1) Anderson, K. E. (2023). Getting acquainted with social networks and apps: it is time to talk about TikTok. Library Hi Tech News.

(2) Mackenzie S.A., Nichols D. (2023) Finding 'Places to Be Bad' in Social Media: The Case of TikTok. In: Nichols D., Perillo S. (eds) Urban Australia and Post-Punk. Palgrave Macmillan, Singapore, pp296-298.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً- الدراسات السابقة:

قام الباحث بالاستعانة بالدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة وترتيبها زمنياً من الأحدث للأقدم ، وتقسيمها إلى محورين كما يلي:

أولاً- الدراسات التي تناولت تطبيق التيك توك:

اهتمت دراسة Patricia Dias and Alexandre Duarte, 2023⁽¹⁾ بممارسات Tik Tok بين المراهقين في البرتغال من خلال خريطة ممارسات المراهقين البرتغاليين (١٠ - ١٦) على Tik Tok، باستخدام منهج الاستخدامات والإشباع، وأجري استطلاع عبر الإنترنت على عينة غير احتمالية مكونة من مستخدمي Tik Tok، وقد أظهرت النتائج اختلافات ذات دلالة بين المراهقين الأصغر سناً (١٠-١٢) وكبار السن (١٣-١٦)؛ فالأصغر سناً أكثر حرصاً بشأن الخصوصية ويتمتعون بمزيد من التجارب كمنشئي محتوى، بينما يركز الأكبر سناً بشكل أكبر على بناء جمهور، كما تبين أن الترفيه والتعبير عن الذات هما الدافعان الأساسيان لاستخدام المنصة.

كما استهدفت دراسة Nuzuli, Ahmad Khairul, 2023⁽²⁾ التعرف على دوافع استخدام Tik Tok من وجهة نظر نظرية الإشباع والاستخدامات عن طريق أخذ عينة ١٠٠ من مستخدمي تطبيق Tik Tok في مدينة سيما رانج، وسط جاوة، وباستخدام نظرية الاستخدامات والإشباع، وقد توصلت الدراسة إلى أن الدافع المهيمن للمجتمع لاستخدام تطبيق Tik Tok هو التكامل والتفاعل الاجتماعي والترفيه.

وقد تناولت دراسة (Hongying Zhao, Christian Wagner, 2022)⁽³⁾ ، كيف يقود Tik Tok المستخدمين لتجربة التدفق؟ التحقيق في تأثيرات إمكانيات التكنولوجيا مع مستوى تجربة المستخدم وطول الفيديو كمشرفين، وقد تبنت الدراسة نظرية تحمل التكنولوجيا لتحديد الآليات الرئيسية التي تسهم في تجربة المستخدم في سياق النظام الأساسي للفيديو القصير، مع تضمين مستوى تجربة المستخدم وطول الفيديو كتأثيرات معتدلة، وجمعت ٤٠١ استبانة من مستخدمي Tik Tok، ومن نتائجها: تسهم ثلاث مزايا تقنية (السهولة المتصورة، ودقة التوصية المتصورة، وصدفة التوصية المتصورة) في تجربة التدفق الأمثل لمستخدمي Tik Tok، كما أن الأفراد يتفاعلون بشكل مختلف مع المحفزات نفسها مع زيادة مستوى خبرتهم، كذلك يؤثر طول الفيديو بشكل حاسم في تأثير المزايا التقنية على الاستجابات المعرفية للمستخدمين.

(1) Dias, Patrícia & Duarte, Alexandre (2023). TikTok Practices among Teenagers in Portugal: A Uses & Gratifications Approach, Journalism and Media, MDPI, 3, 615-632. <https://doi.org/10.3390/journalmedia3040041>.

(2) Nuzuli, Ahmad Khairul (2023). Motives for Using Tik Tok in Uses and Gratification Theory Perspective, Komunika: Jurnal Dakwah dan Komunikasi, Vol.16, No.1, April 2022, 15-26. DOI:10.24090.komunika.v16i1.4787.

(3) Zhao, Hongying & Wagner, Christian (2022). How TikTok leads users to flow experience: investigating the effects of technology affordances with user experience level and video length as moderators, The effects of technology affordances, Accepted 16 June 2022, The current issue and full text archive of this journal is available on Emerald Insight at: <https://www.emerald.com/insight/1066-2243.htm>.

كما استهدفت دراسة نهلة حلمي محمد (٢٠٢١م)^(١) التعرف على أثر التعرض لبرنامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري، بالتطبيق على ٢٠٠ مفردة من أولياء أمور الأطفال، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة بصفة دائمة بنسبة ٦٦%؛ أغلبهم يقضون من ٤ إلى ٦ ساعات في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة ٥٩%، وأغلبية المبحوثين يوافقون أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدي إلى تبني الطفل قيما جديدة مغايرة للعادات والقيم الاجتماعية بنسبة ٦٨%.

واهتمت دراسة مها فتحي محمد (٢٠٢١م)^(٢) بالتعرف على تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتمثلت عينة البحث في عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب الجامعات المصرية بواقع ٢٠٠ ذكور و ٢٠٠ إناث من جامعات (بنى سويف- النهضة- المنيا) ، واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان، وتمثلت نتائج الدراسة فيما يلي: جاءت أهم أسباب تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك Tik Tok المعروضة عبر الهواتف الذكية في الترتيب الأول من هذه الأسباب "للتسلية والترفيه"، ثم " التعرف على سلبيات الواقع الذي نعيش فيه"، يليها " الجراءة في طرح الموضوعات"، وأشارت النتائج إلى أهم القيم التي أبرزتها فيديوهات Tik Tok المعروضة على تطبيق الهواتف الذكية في الترتيب الأول من هذه القيم "الأخلاقية"، يليها "القيم الدينية"، ثم "القيم الثقافية".

بينما هدفت دراسة (نهلة عبد الكريم، ٢٠٢١ م)^(٣) بعنوان أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري (١٧) إلى تواصل الطفل مع هذه التقنية، ومدى مراقبة أولياء الأمور لاستخدام الأطفال لتطبيق التيك توك، والتعرف على طبيعة السلوكيات التي يكتسبها الطفل نتيجة الاستخدام، وأيضاً التعرف على مدى تعلق الطفل واعتياده على استخدام تطبيق التيك توك، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة بصفة دائمة، وأن أغلبهم يقضون من ٤ إلى ٦ ساعات في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، كما أن أغلب أولياء الأمور يقومون بمراقبة أطفالهم بصفة دائمة أثناء استخدامهم لتطبيق التيك توك.

ثانياً- الدراسات الإعلامية التي تناولت العدوان والانتهاكات الإسرائيلية على غزة:

تناولت دراسة صبري زامل حمد أبو مارية، (٢٠٢٣م)^(٤) استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيق "التيك توك" في تغطية الأخبار المحلية بمحافظة الخليل وإدراك مدى تأثيره في مجال العمل الصحفي الميداني، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني بالتطبيق على عينة عمدية من

(١) نهلة حلمي محمد، أثر التعرض لبرنامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري، مجلة البحوث الإعلامية، العدد السابع والخمسون - الجزء الأول- أبريل ٢٠٢١م، ص ٢٣٥ - ٣٨٨.

(٢) مها فتحي محمد، تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، مج ٢٠ ، ع ٣، سبتمبر ٢٠٢١م، ص ص ٣٧٣ - ٤٤٣.

(٣) نهلة حلمي محمد عبد الكريم، أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، ع ٥٧ ، أبريل ٢٠٢١م.

(٤) صبري زامل حمد أبو مارية، استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيق "التيك توك" في تغطية الأخبار المحلية: دراسة ميدانية"، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا، مج ٣١ ، ع ١، ٢٠٢٣، ص ص ١٨١-١٠٢.

الصحفيين من العاملين بمحافظة الخليل والمسجلين لدى نقابة الصحفيين وفقا لسجلات نقابة الصحفيين قوامها (١٥٠) مبحوثاً، وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق التيك قام بنقل ومتابعة الأحداث الميدانية لما له من قدرة وفعالية وسرعة في الوصول لشرائح مختلفة من الجماهير.

كما استهدفت دراسة إبراهيم علي بسيوني محمد^(١) (٢٠٢١) التعرف على سيميائية الصورة الصحفية للعدوان على غزة- مايو ٢٠٢١- في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يعتمد تضيق الخناق على وسائل الإعلام المتواجدة في قطاع غزة؛ حتى لا تنقل انتهاكاته وجرائمه ضد الفلسطينيين، فهو لا يريد نقل حقائق العدوان على غزة، وإنما يريد وأد المعلومات في مهدها كما نشرت مواقع الدراسة الكثير من الصور التي أظهرت وحشية الهجوم الإسرائيلي الذي لم ينج منه الأطفال في غزة.

كما سلطت دراسة (Pennington, 2020)^(٢) الضوء على أن وسائل التواصل الاجتماعي سمحت للمستخدمين برواية قصص الضحايا تحت القصف، وتسليط الضوء على ما سمي بالصراع غير المتكافئ، ونشر صور جثث أطفال غزة، وتعرض المصلين للقصف أثناء أداء صلاة الجمعة.

وأوضحت نتائج الدراسة (Manor, Ilan and Crilley, Rhys, 2018)^(٣) أن الصور المنشورة شكلت تعبيراً بصرياً لخلق أطر استراتيجية في سياق الحرب على غزة للتأثير في الجمهور، في حين أطرت حماس على أنها امتداد لداعش، وترتكب جرائم حرب، في مقابل تأطير إسرائيل كونها تتخذ الطريق الأخلاقي من خلال فتح المساعدات الإنسانية وبناء مستشفى ميداني خارج غزة.

ومن أهم نتائج دراسة (مصطفى سليم عبد أبوزر ٢٠١٧)^(٤) أنه بالرغم من خوض المقاومة الفلسطينية المواجهة في الاعتداءات العسكرية الثلاثة مع الاحتلال في أقل من عشر سنوات، إلا أنها لم تتمكن من فك الحصار عن قطاع غزة، بالإضافة إلى أن وسائل الإعلام الفلسطينية قد ارتبط أداؤها الإعلامي بالأجندات الفصائلية المتأثرة بواقع الانقسام.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة وجد الباحث :

١- حداثا الدراسات السابقة على مستوى العالم التي تتناول التطبيق من عدة زوايا، ويلاحظ اهتمام العديد من الباحثين الصينيين بدراسة التطبيق من عدة زوايا؛ نظراً لأن الصين هي مصدر التطبيق، وقد التركيز على الدراسات الميدانية على مستخدمي التطبيق، وقد كان غالبية المبحوثين من الشباب والمستخدمين الأصغر سناً.

(١) إبراهيم علي بسيوني محمد ، " سيميائية الصورة الصحفية للعدوان على غزة- مايو ٢٠٢١- في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية دراسة سيميولوجية" مجلة البحوث الإعلامية "كلية الإعلام" جامعة الأزهر "المجلد ٥٩، العدد ٣، الخريف ٢٠٢١.

(2) Pennington, Rosemary. "Witnessing the 2014 Gaza War in Tumblr" The International Communication Gazette, Vol. 82, No. (4), 2020, pp. 365-383.

(3) Manor, Ilan and Crilley, Rhys. "Visually framing the Gaza War of 2014: The Israel Ministry of Foreign Affairs on Twitter", Media, War & Conflict, Vol. (11), No. (4), 2018, pp.369-391.

(٤) مصطفى سليم عبد أبوزر، إدارة السلطة الفلسطينية لأزمة الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة (٢٠١٤-٢٠٠٨ م) سياسية وإعلامية، رسالة ماجستير غير منشورة " غزة " جامعة الأزهر كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم العلوم السياسية "العلوم السياسية". (٢٠١٧).

٢- حظيت الفترة التي أعقبت العدوان بإجراء العديد من الدراسات الإعلامية المتعمقة حول القصف والعدوان على غزة، لذلك اهتم الكثير من الدراسات الإعلامية بالتعرف على تغطية وسائل الإعلام للعدوان الإسرائيلي عربياً وعالمياً، وهو ما تتفق فيه دراستنا مع معظم الدراسات السابقة التي تعددت فيها الدراسات العربية حيث سيتم دراسة تناول العدوان على غزة في الصحافة العربية والعالمية الأجنبية الموجهة بالعربية وركزت معظم الدراسات) مثل (دراسة إبراهيم علي بسيوني محمد، ٢٠٢١).

٣- اهتمت معظم الدراسات الإعلامية السابقة بالتعرف على دور وسائل الإعلام في معالجة قضايا العدوان على غزة وكيف أثرت على الرأي العالمي بالقضية الفلسطينية أو تزويد الجمهور بمعلومات عنه.

٤- وجود تشابه وتباين بين نتائج الدراسات السابقة من حيث قدرة وسائل الإعلام، ومواقع التواصل في التأثير على رفع الوعي العالمي بالقضية الفلسطينية.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

إن الدراسات التي عرضها الباحث تناولت تطبيق التيك توك من حيث الاستخدامات والإشباع، ومن حيث جاذبيته في تصوير ونقل الأحداث، كما تناولت الدراسات الاحتلال الإسرائيلي من خلال التطبيق على الصحف أو دراسة الأحداث الإسرائيلية من خلال المواقع الإلكترونية الصحفية، ما عدا دراسة صبري زامل حمد أبو مارية التي تناولت استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيق "التيك توك" في تغطية الأخبار المحلية، بينما تختلف الدراسة الحالية لأنها تبحث في التأثيرات المختلفة لمشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣م) عبر تطبيق التيك توك، فالعينة من الأطفال العرب من دول (مصر، الأردن، العراق) وهم الأطفال سن (١٥ - ١٨) عاماً، كذلك دراسة التأثيرات المختلفة عليهم عند مشاهدتهم لفيدوهات الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة (٢٠٢٣م).

ثانياً- مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث أن هناك العديد من الأطفال يشاهدون مقاطع الفيديو القصيرة بالتيك توك، وأنهم ينجذبون إلى المضمون المقدم به، ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة وجد أن نتائجها أشارت إلى أهمية التطبيق وإقبال الأطفال الأصغر سناً، وأنهم يتمتعون بمزيد من التجارب كمنشئ محتوى (Patricia Dias and Alexandre Duarte, 2023) ^(١) وأن الأطفال يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومنها التيك توك بصفة دائمة، وأن أغلبهم يقضون من ٤ إلى ٦ ساعات في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وهو ما توصلت إليه دراسة (نهلة عبد الكريم، ٢٠٢١ م). ^(٢)

ومع بداية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣م، بدأ العديد من المستخدمين للتطبيق يقومون بتشيير (share) وتوثيق الأحداث الجارية في فلسطين وبالتحديد في قطاع غزة، ويرصدون الانتهاكات الإسرائيلية ومجازره التي لم يفلت منها الأطفال ولا النساء ولا المرضى وتدمير المستشفيات والكنائس والمساجد بدعوى القضاء على الإرهاب الفلسطيني المتمثل في حركة حماس.

ومن هنا فإن تطبيق التيك توك أصبح منبراً إعلامياً لنقل ورصد ما يحدث داخل قطاع غزة (٢٠٢٣م) بالرغم من حذف الموقع للكثير من الفيديوهات، كما أثبتت الدراسات السابقة أن هناك إقبالاً على الموقع واستخدامات متعددة، وإشباعاً مختلفة.

(1) Dias, Patrícia & Duarte, Alexandre (2023). Op.cit.

(٢) نهلة حلمي محمد عبد الكريم، مرجع سابق، ص ٣٣.

وتتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما التأثيرات المختلفة لمشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣م) عبر تطبيق التيك توك؟
ثالثاً- أهمية الدراسة:

- ١ - يشهد تطبيق التيك توك إقبالاً واسعاً من مختلف فئات المجتمع خاصة فئة الأطفال والشباب، فهذه الدراسة تمثل ظاهرة اجتماعية وجب علينا دراستها والبحث فيها كونها تنقل محتوى سمعياً بصرياً يجذب إليه هؤلاء وربطه بالفيدوهات القصيرة للاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة (٢٠٢٣م).
 - ٢ - أهمية تناول تأثيرات منصة التيك توك على الأطفال العرب كوسيلة إعلامية، وبيان مدى فاعلية هذا التطبيق في نقل الأخبار والأحداث المتعلقة بالانتهاكات الإسرائيلية لدى الأطفال العرب .
 - ٣ - أهمية نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام حيث قياس التأثيرات المختلفة للوسيلة على الأطفال، بالإضافة إلى نظرية الثراء حيث تتوافر في الفيدوهات بالتيك توك أبعاد مختلفة والمتمثلة في التواصل مع المستخدم، والتفاعلية، واستخدام الوسائط المتعددة الصوت والصورة والرسوم مما يتيح للباحث اختبار بعض فروض نظريتي الاعتماد وثرء الوسيلة.
 - ٤ - تعد الدراسة الحالية بمثابة توصيف علمي للتأثيرات المختلفة لمشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣م).
- رابعاً- أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى هدف رئيس وهو التعرف على التأثيرات المختلفة لمشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣م) عبر تطبيق التيك توك ، وينبثق من هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية كما يلي:
- ١ - التعرف على معدل استخدام المبحوثين لتطبيق التيك توك.
 - ٢ - الكشف عن دوافع استخدام المبحوثين لتطبيق التيك توك.
 - ٣ - التوصل إلى مدى تفاعلية المبحوثين مع فيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣م) عبر تطبيق التيك توك.
 - ٥ - التعرف على التأثيرات المختلفة لمشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣م) عبر تطبيق التيك توك.

خامساً- النظرية الموجهة للدراسة (نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام - نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية) أ- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تنطلق هذه النظرية من مقوله رئيسية تتلخص في أنه كلما زاد اعتماد الفرد على وسائل إعلام تحقق حاجاته وإشباعاته زاد ذلك من أهمية الدور الذي تؤديه هذه الوسائل في حياة الفرد وبالتالي فإن ذلك ينطبق على المجتمع ككل حيث إنه كلما زاد اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام زاد ذلك من حجم التأثير الكلي لهذه الوسائل على هذا المجتمع ومن ثم زادت أهمية الوظائف التي يمكن أن تؤديها هذه الوسائل لهذا المجتمع.

الافتراضات التي تقوم عليها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على مجموعة من الافتراضات نستعرضها فيما يلي:-

- ١- يعد النظام الإعلامي مهماً للمجتمع وتزداد درجة اعتماد الجمهور عليه في حالة إشباعه لحاجاته، ويزداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كلما كان النظام الإعلامي قادراً على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي أو الجمهور ، وفي هذه الحالة ينبغي على النظام الإعلامي أن يتطور.
- ٢- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام كنتيجة لاختلافهم في الأهداف أو المصالح والحاجات الفردية.
- ٣- تختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة وتبعاً لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار ففي حالة عدم الاستقرار الاجتماعي تزداد الحاجة للمعلومات فيكون الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام .

أهمية تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في هذه الدراسة:

ترجع أهمية اعتماد هذه الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إلى ما يلي:

- ١- تعتمد فكرة هذه النظرية على أن استخدامنا لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي نعيش داخله.
- تأخذ هذه النظرية في الحسبان حقيقة أن التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام بالنسبة للجمهور ربما تؤدي إلى تأثيرات على النظام الاجتماعي وعلى النظام الإعلامي نفسه فتؤدي إلى التغيير إما من خلال النظام السياسي أو بواسطة آلية السوق الحر وظهور وسائل إعلام بديلة ^(١)، وذلك ما تم تطبيقه في منهج هذه الدراسة وأدوات جمع البيانات .

ب- نظرية ثراء الوسيلة:

تتلخص الفكرة الرئيسية للنظرية دراسة معايير الاختيار بين الوسائل الاعلامية والتكنولوجية وفقاً لدرجة ثرائها المعلوماتي وتوضع النظرية ان فعالية الاتصال تعتمد على القدر الذي تستخدم به الوسيلة ، وتطرح النظرية إطاراً نظرياً رصينا يربط بين المتطلبات التي تضمن فعالية عملية الاتصال وقدرة الوسيلة الإعلامية المعينة من تلبية تلك المتطلبات والاضطلاع بالمهام الاتصالية المنوط بها بدرجات عالية من الكفاءة والحرفية.

فروض نظرية الثراء:

تفترض النظرية فرضين أساسيين هما:

الفرض الأول: أن الوسائل التكنولوجية تمتلك قدراً كبيراً من المعلومات، فضلاً عن تنوع المضمون المقدم من خلالها وبالتالي تستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها.

الفرض الثاني: هناك أربعة معايير أساس لتتبع ثراء الوسيلة مرتبة من الأعلى إلى الأقل من حيث درجة الثراء وهي سرعة رد الفعل، قدرتها على نقل الإشارات المختلفة باستخدام تقنيات تكنولوجية حديثة مثل: الوسائط المتعددة، والتركيز الشخصي على الوسيلة، واستخدام اللغة الطبيعية.

سادساً- التعريفات الإجرائية للدراسة:

فيديوهات الاعتداءات الإسرائيلية بالتيك توك: يقصد بها الفيديوهات التي نشرها المستخدمون من مراسلين أو مواطنين فلسطينيين من مواقع الأحداث لرصد الانتهاكات والاعتداءات على الأطفال

(1) Denis Mc quail svin windhal : Communication Models: for the Study Of communication , 2ed New york (longman , 1995)p115.

والنساء والمستشفيات، والمساجد والكنائس وتوثيقها كجرائم حرب، ومشاركتها عبر تطبيق التيك توك .

التأثيرات: يقصد بها قدرة الفيديوهات التي تنشر بتطبيق التيك توك والتي تتضمن الانتهاكات والاعتداءات والمجازر الإسرائيلية على التغيير المعرفي والوجداني والسلوكي على الأطفال العرب (مصر، الأردن، العراق).

الأطفال العرب: يقصد بهم الأطفال سن (١٥ - ١٨) عاماً من الدول العربية (مصر، الأردن، العراق) الذين يستخدمون تطبيق التيك توك.

سابعاً- تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على تساؤل رئيس يتمثل في: ما التأثيرات المختلفة لمشاهدة الأطفال العرب لفيديوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣م) عبر تطبيق التيك توك؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي عدة أسئلة فرعية كالآتي:

- ١ - ما معدل استخدام المبحوثين لتطبيق التيك توك؟
 - ٢ - ما دوافع استخدام المبحوثين لتطبيق التيك توك؟
 - ٣ - ما مدى تفاعلية المبحوثين مع فيديوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣م) عبر تطبيق التيك توك؟
 - ٢ - ما التأثيرات المختلفة لمشاهدة الأطفال العرب لفيديوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣م) عبر تطبيق التيك توك؟
- ثامناً- متغيرات الدراسة:**

- ١ - **المتغير المستقل:** تعرض الأطفال العرب لفيديوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣م) عبر تطبيق التيك توك.
- ٢ - **المتغير التابع:** التأثيرات المختلفة لمشاهدة الأطفال العرب لفيديوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣م)
- ٣ - **المتغيرات الوسيطة:** تتمثل في المتغيرات الديموغرافية (النوع - الدولة - المستوى الاقتصادي الاجتماعي - درجة التفاعلية).

تاسعاً-نوع الدراسة ومنهجها:

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني للتعرف على التأثيرات المختلفة لمشاهدة الأطفال العرب لفيديوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣م) عبر تطبيق التيك توك.

عاشراً- مجتمع الدراسة وعينتها :

يعد مجتمع الدراسة الأطفال العرب بالتطبيق على عينة عمدية من الأطفال العرب بدول (مصر، الأردن، العراق) اختيرت بطريقة العينة المتاحة قوامها (٣٣٩) مفردة ، وقد تم التطبيق في الفترة الزمنية من (٢٠٢٣/١٠/١٧م) إلى (٢٠٢٣/١١/٢٣م).

توصيف عينة الدراسة :-

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع، الدولة، المستوى الاجتماعي الاقتصادي

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكور	١٥٢	٤٤.٨
	إناث	١٨٧	٥٥.٢
المجموع		٣٣٩	١٠٠
الدولة	مصر	١١٣	٣٣.٣
	الأردن	١١٣	٣٣.٣
	العراق	١١٣	٣٣.٣
المجموع		٣٣٩	١٠٠
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	مرتفع	١٣٥	٣٩.٨
	متوسط	١٣٠	٣٨.٤
	منخفض	٧٤	٢١.٨
المجموع		٣٣٩	١٠٠

حادي عشر- أداة الدراسة:

استخدم الباحث أداة الاستبيان للتعرف على التأثيرات المختلفة لمشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣م) عبر تطبيق التيك توك.

ثاني عشر- إجراءات الصدق والثبات:

١- اختبار الصدق: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس التأثيرات المختلفة لمشاهدة المبحوثين لفيدوهات الانتهاكات الإسرائيلية على قطاع غزة (٢٠٢٣م) والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي والدرجة الكلية للمقياس

التأثيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
معرفية	٠,٥٩٣	دالة عند ٠,٠١
وجدانية	٠,٥٦٨	دالة عند ٠,٠١
سلوكية	٠,٦٠٩	دالة عند ٠,٠١

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط للمقياس بين (٠,٥٦٨ — ٠,٦٠٩) لذلك يتمتع المقياس بمعامل صدق عالي.

٢- اختبار الثبات: تم حساب معامل ثبات مقياس التأثيرات اتجاهات علي عينة قوامها (٣٤) مفردة، وذلك بعدة طرق مختلفة، فبحساب معامل ارتباط البعدين المكونين للمقياس مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وفقا لمعامل ليكرت لمقياس التأثيرات وفقا لثلاثة تأثيرات على النحو التالي:

جدول (٣) توصيف ليكرت لمقياس التأثيرات

م	التأثيرات	العبارات	وحدة القياس	التكرار	النسبة المئوية
١	معرفية	٥	معارض (٨ : ٥) = ١	٣٠	٨,٨%
			موافق (١٢ : ٩) = ٢	٢١٩	٦٤,٦%
			محايد (١٥ : ١٣) = ٣	٩٠	٢٦,٥%
٢	وجدانية	٥	معارض (٨ : ٥) = ١	١٦	٤,٧%
			موافق (١٢ : ٩) = ٢	١٩٤	٥٧,٢%
			محايد (١٥ : ١٣) = ٣	١٢٩	٣٨,١%
٣	سلوكية	٥	معارض (٨ : ٥) = ١	٦٩	٢٠,٤%
			موافق (١٢ : ٩) = ٢	١٩٠	٥٦,٠%
			محايد (١٥ : ١٣) = ٣	٨٠	٢٣,٦%
	إجمالي المقياس ككل	١٥	معارض (٢٥ : ١٥) = ١	٢٣	٦,٨%
			موافق (٣٥ : ٢٦) = ٢	١٩٥	٥٧,٥%
			محايد (٤٥ : ٣٦) = ٣	١٢١	٣٥,٧%

ثبات المقياس :

وقد تم حساب معامل ثبات التأثيرات ، بحساب معامل ارتباط البعدين المكونين للمقياس مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وفقا لمعاملات الارتباط (جتمان - معامل الفا كرومباخ).

جدول (٤) معامل ثبات لمقياس التأثيرات وأبعاده وفقا لمعاملات الارتباط (جتمان - الفا كرومباخ)

م	البعد	معامل ارتباط لجتمان	معامل ارتباط ألفا كرومباخ
١	معرفية	٠,٨٨٧	٠,٨٨١
٢	وجدانية	٠,٩٥٤	٠,٩٥٣
٣	سلوكية	٠,٩٧٠	٠,٩٦٩
	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	٠,٩٣٦	٠,٩٢٩

وقد حققت معاملات ثبات المقياس معلي درجة معقولة ومقبولة علمياً.

ثالث عشر- حدود الدراسة :

- ١- الموضوعية : تحددت في التأثيرات المختلفة لمشاهدة الأطفال العرب لفيدويوات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣م) عبر تطبيق التيك توك.
- ٢- الزمنية : تحددت نتائج هذه الدراسة في الفترة الزمنية التي طبقت فيها الدراسة الميدانية من (١٧/١٠/٢٠٢٣م) إلى (٢٣/١١/٢٠٢٣م).
- ٣- المكانية: تم تطبيق الاستبيان على الأطفال سن (١٥ - ١٨) عاماً بدول (مصر، الأردن، العراق).

❖ المبحث الثاني: الإطار المعرفي

الاعتداءات الإسرائيلية على المدنيين في قطاع غزة ٢٠٢٣م منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣م، تواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي شن عدوان حربي واسع وغير مسبوق عبر الجو والبر والبحر على قطاع غزة، استباحته فيه المدنيين/ات والأعيان المدنية، وقتلت وأصابت الآلاف، بما في ذلك عمليات قتل جماعي مروعة في مستشفيات وكنائس ومراكز وإيواء، ودمرت آلاف الوحدات السكنية، وهجرت ٧٠ % من السكان عن منازلهم، مع قرار إسرائيلي معن بوقف إمدادات الكهرباء والغذاء والمياه.

وجاء هذا العدوان الواسع، كفعل انتقامي بعد ساعات من هجوم عسكري نفذته الفصائل الفلسطينية صباح يوم السبت نفسه، معلنة أنه جاء ردًا على تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، بما في ذلك الإغلاق المستمر المفروض على قطاع غزة، والاجتياحات العسكرية اليومية في الضفة الغربية، واقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى والاعتداء على البلدات الفلسطينية في الضفة الغربية، والاعتقالات التعسفية الجماعية والمعاملة اللاإنسانية للأسيرات والأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، فضلاً عن القتل [١]، والاستيلاء على الأراضي والموارد الطبيعية، وهدم المنازل.

وتحت وطأة قسوة القصف الإسرائيلي والتدمير المنهجي والتشريد الذي طال نحو ١.٤ مليون فلسطيني منهم غالبية أفراد طاقمنا، وطواقم العاملين/ات في المؤسسات الإنسانية، إلى جانب تقطع شبكات الاتصال والإنترنت، واستحالة الوصول إلى مكاتبنا الرئيسية، واجهت مؤسسات حقوق الإنسان الفلسطينية مركز الميزان والحق والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان- صعوبات في توثيق الجرائم الجارية والنشر عنها كما كانت تفعل في كل المرات السابقة، فتوقفت قسراً عن إصدار البيان اليومي للجرائم والانتهاكات بتاريخ ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣. استمرت طواقمنا بعملها ورصد الانتهاكات والجرائم في حدود الظروف المتاحة.

وشنت قوات الاحتلال الإسرائيلي عبر الجو والبر والبحر، آلاف الغارات استخدمت فيها قوة نارية هائلة، وصواريخ وبراميل متفجرة ضخمة استهدفت المنازل والتجمعات السكنية على رؤوس ساكنيها، والتجمعات وآليات التنقل. ويومياً تعلن قوات الاحتلال قصف عدد أهداف يتراوح بين ٢٠٠-٤٥٠ هدفاً، غالبيتها وفق المتابعة أهداف وأعيان مدنية، منتهكة بذلك مبدأ التمييز والتناسب والضرورة وأسفرت هذه الغارات منذ ٧-٢٧ أكتوبر ٢٠٢٣ وفق وزارة الصحة في غزة. عن مقتل ٧٧٠٣ مواطنين منهم ٣١٩٥ طفلاً و١٨٦٣ سيدات و٤١٤ مسناً. وخلال هذا العدوان، قتل المئات في عميات قتل جماعية غير مسبقة، كما حدث من قصف على آلاف النازحين/ات الذين لجأوا إلى المستشفى الأهلي المعمداني بتاريخ ١٧/١٠/٢٠٢٣، وهو ما أدى إلى

استشهد ٤٧٢ مواطناً وإصابة المئات وفق وزارة الصحة في غزة. وفي حين أقر الاحتلال في البداية بمسؤوليته عن القصف، سارع للتوصل بعد ساعات، خاصة بعد أن تبين وجود أعداد كبيرة من ضحايا. وتتطلب هذه الجريمة تحقيقاً دولياً مستقلاً بما حدث، لا سيما أن غالبية الدلائل تشير إلى أن ما حدث ناجم عن قصف إسرائيلي.

المبحث الثالث: التأثيرات المختلفة لشاهدة الأطفال العرب لفيدوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣م) عبر تطبيق التيك توك

١- ترتيب أهم مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر متابعة للانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة (٢٠٢٣م) :

جدول (٥) ترتيب أهم مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر متابعة للانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة (٢٠٢٣م)

الترتيب المواقع	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس		السادس		السابع		الوزن المنوي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
Tik tok	189	55.8	104	30.7	26	7.67	11	3.24	3	0.885	4	1.18	2	0.59	2140	22.718
You Tube	40	11.8	77	22.7	106	31.3	51	15	38	11.21	18	5.31	9	2.65	1635	17.357
Twitter	61	18	31	9.14	50	14.7	67	19.8	54	15.93	43	12.7	33	9.73	1412	14.989
Instagram	36	10.6	70	20.6	59	17.4	28	8.26	31	9.145	30	8.85	85	25.1	1317	13.981
face book	10	2.95	31	9.14	56	16.5	96	28.3	54	15.93	71	20.9	21	6.19	1245	13.217
Telegram	1	0.29	15	4.42	15	4.42	48	14.2	110	32.45	107	31.6	43	12.7	951	10.096
Whatsapp	2	0.59	11	3.24	27	7.96	38	11.2	49	14.45	65	14.6	76	22.4	720	7.6433
مجموع الأوزان	339															9420

يتضح من الجدول السابق أن ترتيب أهم مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر متابعة للانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة (٢٠٢٣م) جاءت:

❖ بالترتيب الأول موقع "Tiktok" بوزن منوي بلغ (٢٢,٧%)، يليه بالترتيب الثاني موقع "You Tube" بوزن منوي بلغ (١٧,٣٥%)، وجاء موقع "Twitter" بالترتيب الثالث بوزن منوي بلغ (١٤,٩٨%).

❖ كذلك بالترتيب الرابع جاء موقع "Instagram" بوزن منوي بلغ (١٣,٩٨%)، أما في الترتيب الخامس جاءت "Instagram" بنسبة بلغت (١٣,٢١%)، وتلاها بالترتيب السادس موقع "face book" بوزن منوي (١٠,٠٩%)، بينما جاء في الترتيب السابع والأخير "whatsapp" بنسبة مئوية (٧,٦%).

٢- معدل الساعات التي يعتمد فيها المبحوثين على تطبيق التيك توك يومياً لمشاهدة الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة:

جدول (٦) معدل الساعات التي يعتمد فيها المبحوثين على تطبيق التيك توك يومياً لمشاهدة الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة وفقاً للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
من ١ - ٣ ساعات	٦٧	٤٤,١	١٠٤	٥٥,٦	١٧١	٥٠,٤
أقل من ساعة	٥٥	٣٦,٢	٦٣	٣٣,٧	١١٨	٣٤,٨
أكثر من ٣ ساعات	٣٠	١٩,٧	٢٠	١٠,٧	٥٠	١٤,٧
الإجمالي	١٥٢	١٠٠	١٨٧	١٠٠	٣٣٩	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٧,٠٠٩ * درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٤٢ مستوى الدلالة = ٠,٠٥
تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن معدل الساعات التي يعتمد فيها المبحوثين تطبيق التيك توك يومياً المصرية (من ١ - ٣ ساعات) يومياً من إجمالي مفردات - عينة الدراسة حيث بلغت ٥٠,٤%، موزعة بين ٤٤,١% من إجمالي عينة الذكور، و ٥٥,٦% من إجمالي عينة الإناث.
بينما بلغت نسبة من يستخدمونه (أقل من ساعة) يومياً من إجمالي مفردات - عينة الدراسة - ٣٤,٨% ، موزعة بين ٣٦,٢% من إجمالي عينة الذكور، ونسبة ٣٣,٧% من إجمالي عينة الإناث.
أما نسبة من يستخدمونه (أكثر من ثلاث ساعات) يومياً من إجمالي عينة الدراسة ١٤,٧%، موزعة بين ١٩,٧% من إجمالي عينة الذكور، و ١٠,٧% من إجمالي عينة الإناث.
وبحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٧,٠٠٩ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٤٢ تقريباً مما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث) ومعدل الساعات التي يعتمد فيها المبحوثين على تطبيق التيك توك يومياً.
٣- أهم أسباب اعتماد المبحوثين على التيك توك لمشاهدة الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة وقد تضمنت (٦) فقرات تمثلت بما معروض في جدول (٧) وكما يأتي:

- (١) متابعة ما يحدث على الأراضي الفلسطينية من انتهاكات وجرائم وقتل بعد طوفان الأقصى.
- (٢) التفاعل مع القضية الفلسطينية بتحميل الفيديوهات لإعادة نشرها لتصل إلى أكبر عدد من المستخدمين.
- (٣) التضامن مع الفلسطينيين من خلال دعوة الفيديوهات إلى المقاطعة والتظاهر للوقوف بجانبهم.
- (٤) تعطى مساحة للحوار والنقاش حول العدو الإسرائيلي ومدى همجيته و وحشيته.
- (٥) متابعة محتوى متنوع وقته قصير حول الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية.
- (٦) إمكانية عرض القضايا المثارة حول الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية أكثر من مرة.

**جدول (٧) أهم أسباب اعتماد المبحوثين على التيك
توك لمشاهدة الانتهاكات والاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة**

الاتجاه	الوزن المئوي	النقاط	الوسط الحسابي	غير موافق		موافق إلى حدما		موافق		النوع	الاتجاه أسباب الاهتمام
				%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	٨٣	٨٤٣	٢,٤٩	٥,٩	٩	٤٦,١	٧٠	٤٨,٠	٧٣	ذكور	الفقرة (١)
				٢,٧	٥	٤٠,٦	٧٦	٥٦,٧	١٠٦	إناث	
				٤,١	١٤	٤٣,١	١٤٦	٥٢,٨	١٧٩	إجمالي	
موافق	٨٠.٣	٨١٧	٢,٤١	٧,٢	١١	٤٢,١	٦٤	٥٠,٧	٧٧	ذكور	الفقرة (٢)
				٩,١	١٧	٤٢,٨	٨٠	٤٨,١	٩٠	إناث	
				٨,٣	٢٨	٤٢,٥	١٤٤	٤٩,٣	١٦٧	إجمالي	
موافق	٧٥,٣	٧٦٧	٢,٢٦	٩,٩	١٥	٤٢,١	٦٤	٤٨,٠	٧٣	ذكور	الفقرة (٣)
				٢٠,٩	٣٩	٤١,٧	٧٨	٣٧,٤	٧٠	إناث	
				١٥,٩	٥٤	٤١,٩	١٤٢	٤٢,٢	١٤٣	إجمالي	
إلى حد ما	٧٥	٧٦٣	٢,٢٥	١٢,٥	١٩	٤٨,٧	٧٤	٣٨,٨	٥٩	ذكور	الفقرة (٤)
				١٥,٠	٢٨	٤٦,٠	٨٦	٣٩,٠	٧٣	إناث	
				١٣,٩	٤٧	٤٧,٢	١٦٠	٣٨,٩	١٣٢	إجمالي	
إلى حد ما	٧٤,٣	٧٥٦	٢,٢٣	١٥,١	٢٣	٤١,٤	٦٣	٤٣,٤	٦٦	ذكور	الفقرة (٥)
				١٧,٦	٣٣	٤٦,٠	٨٦	٣٦,٤	٦٨	إناث	
				١٦,٥	٥٦	٤٤,٠	١٤٩	٣٩,٥	١٣٤	إجمالي	
إلى حد ما	٦٣,٦٧	٧٤٧	٢,٢١	١١,٢	١٧	٥٢,٦	٨٠	٣٦,٢	٥٥	ذكور	الفقرة (٦)
				٢٣,٠	٤٣	٣٧,٤	٧٠	٣٩,٦	٧٤	إناث	
				١٧,٧	٦٠	٤٤,٢	١٥٠	٣٨,١	١٢٩	إجمالي	
٣٣٩ = ن											إجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- إن من أهم أسباب اعتماد المبحوثين على التيك توك لمشاهدة المبحوثين للانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة "متابعة ما يحدث على الأراضي الفلسطينية من انتهاكات وجرائم وقتل بعد طوفان الأقصى " في الترتيب الأول بوزن مؤوي (١٧,٩%) ، وبمتوسط حسابي (٢,٢٦).
- جاءت " التفاعل مع القضية الفلسطينية بتحميل الفيديوهات لإعادة نشرها لتصل إلى أكبر عدد من المستخدمين" في الترتيب الثاني بوزن مؤوي (١٧,٤%) ، وبمتوسط حسابي (٢,٤١).
- جاءت سبب أنها " التضامن مع الفلسطينيين من خلال دعوة الفيديوهات إلى المقاطعة والتظاهر للوقوف بجانبهم " في الترتيب الثالث بوزن مؤوي (١٦,٣٤%) ، وبمتوسط حسابي (٢,١٣)، جاءت عبارة " تعطى مساحة للحوار والنقاش حول العدو الإسرائيلي ومدى همجيته و وحشيته" في الترتيب الرابع بوزن مؤوي (١٦,٢٦%)، وبمتوسط حسابي (٢,٢٥) ، جاءت عبارة " متابعة محتوى متنوع وقته قصير حول الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية " في الترتيب الخامس بوزن مؤوي (١٦,١١%)، وبمتوسط حسابي (٢,٢٣).
- أما سبب "إمكانية عرض القضايا المثارة حول الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية أكثر من مرة" فقد جاء بالترتيب السادس بوزن مؤوي (١٥,٩%)، وبمتوسط حسابي (٢,٢٠).
- ٤- أكثر فيديوهات التيك توك التي يقوم المبحوثون بالتفاعل معها نحو الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة:

وقد تمثلت بالفقرات المرتبة في جدول (٨) وكما يأتي:

- (١) اقتحام مستشفى الشفاء في غزة واستهداف القطاع الصحي
- (٢) فيديوهات لأطفال خُدج تم وضعهم على سرير واحد للحفاظ على درجة حرارة أجسادهم في مستشفى الشفاء في غزة،
- (٣) موجة انتقال الفلسطينيين من شمال قطاع غزة إلى جنوبه، بسبب القصف
- (٤) منع الطواقم الطبية للوصول للجرحى
- (٥) مقاطع الفيديو وصور معاناة الأطفال في قطاع غزة،
- (٦) قصف الأماكن التي لها حصانة ومحظور قصفها أو الاعتداء عليها في الحروب مثل قصف المساجد أو الكنائس أو مدرسة الأونروا
- (٧) توغل جيش الاحتلال وقصف المنازل
- (٨) فيديوهات ساخرة عن مزاعم الاحتلال باختباء حركة حماس بمستشفيات قطاع غزة

جدول (٨) أكثر فيديوهات التيك توك التي يقوم المبحوثون بالتفاعل معها نحو الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة

الاتجاه	الوزن المئوي	النقاط	الوسط الحسابي	بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		النوع	الاتجاه الموضوعات
				%	ك	%	ك	%	ك		
بدرجة كبيرة	٨٥,٣	٨٦٩	٢,٥٦	٧,٢	١١	٣٤,٩	٥٣	٥٧,٩	٨٨	ذكور	الفقرة (١)
				٤,٨	٩	٢٩,٤	٥٥	٦٥,٨	١٢٣	إناث	
				٥,٩	٢٠	٣١,٩	١٠٨	٦٢,٢	٢١١	إجمالي	
بدرجة كبيرة	٨٥	٨٦٥	٢,٥٥	٨,٦	١٣	٢٨,٣	٤٣	٦٣,٢	٩٦	ذكور	الفقرة (٢)
				١٠,٢	١٩	٢٤,١	٤٥	٦٥,٨	١٢٣	إناث	
				٩,٤	٣٢	٢٦,٠	٨٨	٦٤,٦	٢١٩	إجمالي	
بدرجة كبيرة	٨٤	٨٥٥	٢,٥٢	٧,٩	١٢	٣٦,٢	٥٥	٥٥,٩	٨٥	ذكور	الفقرة (٣)
				٩,١	١٧	٢٦,٢	٤٩	٦٤,٧	١٢١	إناث	
				٨,٦	٢٩	٣٠,٧	١٠٤	٦٠,٨	٢٠٦	إجمالي	
بدرجة كبيرة	٨٣,٣	٨٤٧	٢,٥٠	٦,٦	١٠	٣٤,٢	٥٢	٥٩,٢	٩٠	ذكور	الفقرة (٤)
				١١,٢	٢١	٢٩,٩	٥٦	٥٨,٨	١١٠	إناث	
				٩,١	٣١	٣١,٩	١٠٨	٥٩,٠	٢٠٠	إجمالي	
بدرجة كبيرة	٨٢,٣	٨٣٧	٢,٤٧	١٠,٥	١٦	٤٠,٨	٦٢	٤٨,٧	٧٤	ذكور	الفقرة (٥)
				٧,٥	١٤	٣١,٠	٥٨	٦١,٥	١١٥	إناث	
				٨,٨	٣٠	٣٥,٤	١٢٠	٥٥,٨	١٨٩	إجمالي	
بدرجة كبيرة	٨١	٨٢٣	٢,٤٣	٧,٩	١٢	٣٦,٢	٥٥	٥٥,٩	٨٥	ذكور	الفقرة (٦)
				٩,١	١٧	٢٦,٢	٤٩	٦٤,٧	١٢١	إناث	
				٨,٦	٢٩	٣٠,٧	١٠٤	٦٠,٨	٢٠٦	إجمالي	
بدرجة كبيرة	٧٩,٦٧	٨٠٩	٢,٣٩	٩,٢	١٤	٤٧,٤	٧٢	٤٣,٤	٦٦	ذكور	الفقرة (٧)
				٩,٦	١٨	٣٨,٥	٧٢	٥١,٩	٩٧	إناث	
				٩,٤	٣٢	٤٢,٥	١٤٤	٤٨,١	١٦٣	إجمالي	
بدرجة كبيرة	٧٩,٣٣	٨٠٦	٢,٣٨	١٠,٥	١٦	٤٥,٤	٦٩	٤٤,١	٦٧	ذكور	الفقرة (٨)
				١١,٨	٢٢	٣٥,٣	٦٦	٥٢,٩	٩٩	إناث	
				١١,٢	٣٨	٣٩,٨	١٣٥	٤٩,٠	١٦٦	إجمالي	
٣٣٩ = ن											إجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- إن "اقتحام مستشفى الشفاء في غزة واستهداف القطاع الصحي" كان في مقدمة أكثر فيديوهات التيك توك التي يقوم المبحوثون بالتفاعل معها نحو الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة والتي جاءت بالترتيب الأول بوزن مؤوي (١٠,٥١%) ، وبمتوسط حسابي (٢,٥٦).
- جاءت " فيديوهات لأطفال خُدج تم وضعهم على سرير واحد للحفاظ على درجة حرارة أجسادهم في مستشفى الشفاء في غزة،" في الترتيب الثاني بوزن مؤوي (١٠,٤٦%) ، وبمتوسط حسابي (٢,٥٥)، يليها بالترتيب الثالث "موجة انتقال الفلسطينيين من شمال قطاع غزة إلى جنوبه، بسبب القصف" بوزن مؤوي بلغ (١٠,٣٤%) ومتوسط حسابي (٢,٥٢)، أما بالترتيب الرابع فجاء "منع الطواقم الطبية للوصول للجرحى" بوزن مؤوي (١٠,٢٤%) ومتوسط (٢,٥٠).
- جاءت " مقاطع الفيديو وصور معاناة الأطفال في قطاع غزة،" في الترتيب الخامس بوزن مؤوي (١٠,١٢%) ، وبمتوسط حسابي (٢,٤٧)، جاءت موضوع "قصف الأماكن التي لها حصانة ومحظور قصفها أو الاعتداء عليها في الحروب مثل قصف المساجد أو الكنائس أو مدرسة الأونروا" في الترتيب السادس بوزن مؤوي (٩,٩٥%) وبمتوسط حسابي (٢,٤٣)، أما موضوع " توغل جيش الاحتلال وقصف المنازل " فجاء بالترتيب السابع بوزن مؤوي (٩,٧٨%)، وبمتوسط حسابي (٢,٣٩).
- كذلك جاء بالترتيب الثامن قضايا " فيديوهات ساخرة عن مزاعم الاحتلال باختباء حركة حماس بمستشفيات قطاع غزة" بوزن مؤوي (٩,٧٤%)، وبمتوسط حسابي (٢,٣٨).

٥- نوع تفاعلية المبحوثين مع فيديوهات الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة بالتيك توك:

جدول (٩) نوع تفاعلية المبحوثين مع فيديوهات الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة بالتيك توك

التفاعلية		النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
				ك	%	ك	%	ك	%
تشجيع الفيديوهاش share				٦٢	٤٠,٨	٨٢	٤٣,٩	١٤٤	٤٢,٥
لايك Like				٦٣	٤١,٤	٧١	٣٨,٠	١٣٤	٣٩,٥
التعليق comment				٢٧	١٧,٨	٣٤	١٨,٢	٦١	١٨,٠
الإجمالي				١٥٢	١٠٠	١٨٧	١٠٠	٣٣٩	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٠,٤٥٠ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٣٦ مستوى الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق: أن تفاعلية المبحوثين مع فيديوهات الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة بالتيك توك (تشجيع الفيديوهاش share) من إجمالي مفردات - عينة الدراسة - بلغت ٤٢,٥%، موزعة بين ٤٠,٨% من إجمالي عينة الذكور، وبين ٤٣,٩% من إجمالي عينة الإناث.

كذلك جاءت التفاعلية بـ(لايك Like) من إجمالي مفردات - عينة الدراسة - بلغت ٣٩,٥% موزعة بين ٤١,٤% من إجمالي عينة الذكور، ونسبة ٣٨,٠% من إجمالي عينة الإناث.

بينما جاءت التفاعلية بـ(التعليق comment) بلغت ١٨,٠%، موزعة بين ١٧,٨% من إجمالي عينة الذكور، وبين ١٨,٢% من إجمالي عينة الإناث.

وبحساب قيمة χ^2 من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = ٠,٤٥٠، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٣٦ تقريباً مما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين النوع (ذكور – إناث) وبين نوع تفاعلية المبحوثين مع فيديو هات الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة بالتذكير.

٦- اتجاهات المبحوثين نحو سياقات التضليل الإعلامي الذي تنشره اسرائيل عن الفلسطينيين بتطبيق التيك توك:

جدول (١٠) اتجاهات المبحوثين نحو سياقات التضليل الإعلامي الذي تنشره اسرائيل عن الفلسطينيين بتطبيق التيك توك

الاتجاه	الوزن المنوي	النقاط	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		النوع	الاتجاه العبارة
				%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	٨٥	٨٦٤	٢,٥٥	٣,٣	٥	٣٦,٢	٥٥	٦٠,٥	٩٢	ذكور	أثأثر بمشاهد الدمار التي خلفها العدو الإسرائيلي في أرض فلسطين
				٧,٥	١٤	٣٢,١	٦٠	٦٠,٤	١١٣	إناث	
				٥,٦	١٩	٣٣,٩	١١٥	٦٠,٥	٢٠٥	إجمالي	
موافق	٨٣	٨٤٣	٢,٤٩	٣,٩	٦	٤٣,٤	٦٦	٥٢,٦	٨٠	ذكور	التغطية الإعلامية للمقاومة الفلسطينية تتميز بالدقة في الخطاب الإعلامي
				٨,٠	١٥	٣٥,٣	٦٦	٥٦,٧	١٠٦	إناث	
				٦,٢	٢١	٣٨,٩	١٣٢	٥٤,٩	١٨٦	إجمالي	
موافق	٨٠	٨١٢	٢,٤٠	٩,٢	١٤	٤٢,١	٦٤	٤٨,٧	٧٤	ذكور	يعد تطبيق التيك توك الناقل المهم لما يحدث في غزة
				١١,٨	٢٢	٣٦,٩	٦٩	٥١,٣	٩٦	إناث	
				١٠,٦	٣٦	٣٩,٢	١٣٣	٥٠,١	١٧٠	إجمالي	
موافق	٧٨,٣٣	٧٩٨	٢,٣٥	١١,٢	١٧	٤٣,٤	٦٦	٤٥,٤	٦٩	ذكور	استمع إلى ما يبثه الاحتلال من فيديوهات على التيك توك واسخر منه
				١٠,٢	١٩	٤٣,٣	٨١	٤٦,٥	٨٧	إناث	
				١٠,٦	٣٦	٤٣,٤	١٤٧	٤٦,٠	١٥٦	إجمالي	
محايد	٧٦,٣٣	٧٧٨	٢,٢٩	٥,٣	٨	٥١,٣	٧٨	٤٣,٤	٦٦	ذكور	أرى أن العرب مقصرون في حق الفلسطينيين في التغطية الإعلامية
				١٦,٨	٣١	٤٤,٤	٨٣	٣٩,٠	٧٣	إناث	
				١١,٥	٣٩	٤٧,٥	١٦١	٤١,٠	١٣٩	إجمالي	
موافق	٧٦	٧٧٢	٢,٢٨	١١,٨	١٨	٤٢,١	٦٤	٤٦,١	٧٠	ذكور	هناك مؤامرة دولية متضامنة مع إسرائيل ضد القضية الفلسطينية
				١٤,٤	٢٧	٤٠,١	٧٥	٤٥,٥	٨٥	إناث	
				١٣,٣	٤٥	٤١,٠	١٣٩	٤٥,٧	١٥٥	إجمالي	
ن=٣٣٩											إجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن اتجاهات المبحوثين نحو سياقات التضليل الإعلامي الذي تنتشره إسرائيل عن الفلسطينيين بتطبيق التيك توك جاءت كما يلي :

- جاء في الترتيب الأول " المحتوى المضلل " والذي جاء بالترتيب الأول بوزن مؤوي (٢٠,٤٧%)، وبمتوسط حسابي (٢,٥٨).

- يليها بالترتيب الثاني " الربط الكاذب " بوزن مؤوي (٢٠,٤٥%)، وبمتوسط حسابي (٢,٥٧).

- كذلك بالترتيب الثالث جاء " التلاعب بالمحتوي " بوزن مؤوي بلغ (٢٠,٣٨%) ومتوسط حسابي (٢,٥٦).

- أما بالترتيب الرابع فجاء " المحتوى الملفق " بوزن مؤوي (١٩,٣٧%) ومتوسط (٢,٤٤).

- وتلاها بالترتيب الأخير " السياق الخاطئ " بوزن مؤوي (١٩,٣٤%)، بمتوسط حسابي (٢,٤٣).

٧- اتجاهات المبحوثين نحو فيديوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣م) عبر تطبيق التيك توك:

وقد ضمت عبارات الاتجاه (٦) فقرات مبينة في جدول (١١)، وكما يأتي:

- ١) من خلال مشاهدتي من سبل حل القضية المقاطعة وقطع العلاقة بين الدول العربية وإسرائيل
- ٢) الاعتداء الاسرائيلي على غزة هدفه طمس الهوية الفلسطينية وإيقاع الفتنة بين طوائف الشعب
- ٣) الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين جاء بسبب عدم تلاحم العرب
- ٤) يجب الدعم الكامل من الدول العربية للقضية الفلسطينية
- ٥) تهجير الفلسطينيين من غزة هدفه اقامة دولة اسرائيلية
- ٦) اسرائيل تحاول أن تثبت للعالم أن المقاومة الفلسطينية اراهبيين

جدول (١١) اتجاهات المبحوثين نحو فيديوهات
الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣م) عبر تطبيق التيك توك

الاتجاه	الوزن المئوي	النقاط	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		النوع	الاتجاه العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك		
موجودة	١٠,٦٩	٨٨٥	٢,٦١	٢,٦	٤	٣٨,٨	٥٩	٥٨,٦	٨٩	ذكور	الفقرة (١)
				٣,٢	٦	٢٨,٣	٥٣	٦٨,٤	١٢٨	إناث	
				٢,٩	١٠	٣٣,٠	١١٢	٦٤,٠	٢١٧	إجمالي	
موجودة	١٠,٢٦	٨٤٩	٢,٥٠	٧,٢	١١	٣٦,٢	٥٥	٥٦,٦	٨٦	ذكور	الفقرة (٢)
				٩,٦	١٨	٢٩,٤	٥٥	٦١,٠	١١٤	إناث	
				٨,٦	٢٩	٣٢,٤	١١٠	٥٩,٠	٢٠٠	إجمالي	
موجودة	١٠,١٤	٨٣٩	٢,٤٧	٧,٢	١١	٤١,٤	٦٣	٥١,٣	٧٨	ذكور	الفقرة (٣)
				٩,٦	١٨	٣٠,٥	٥٧	٥٩,٩	١١٢	إناث	
				٨,٦	٢٩	٣٥,٤	١٢٠	٥٦,٠	١٩٠	إجمالي	
موجودة	١٠,٠٩	٨٣٥	٢,٤٦	٥,٩	٩	٤٣,٤	٦٦	٥٠,٧	٧٧	ذكور	الفقرة (٤)
				٩,٦	١٨	٣٣,٢	٦٢	٥٧,٢	١٠٧	إناث	
				٨,٠	٢٧	٣٧,٨	١٢٨	٥٤,٣	١٨٤	إجمالي	
موجودة	١٠,٠٢	٨٢٩	٢,٤٥	٥,٩	٩	٤٧,٤	٧٢	٤٦,٧	٧١	ذكور	الفقرة (٥)
				٩,٦	١٨	٣٣,٢	٦٢	٥٧,٢	١٠٧	إناث	
				٨,٠	٢٧	٣٩,٥	١٣٤	٥٢,٥	١٧٨	إجمالي	
موجودة	٩,٩٢	٨٢١	٢,٤٢	٥,٣	٨	٤٨,٠	٧٣	٤٦,٧	٧١	ذكور	الفقرة (٦)
				٨,٦	١٦	٤٠,١	٧٥	٥١,٣	٩٦	إناث	
				٧,١	٢٤	٤٣,٧	١٤٨	٤٩,٣	١٦٧	إجمالي	
٣٣٩ = ن											إجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- إن من أهم اتجاهات المبحوثين نحو الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣م) عبر تطبيق التيك توك من وجهة نظر عينة الدراسة، " من خلال مشاهدتي من سبل حل القضية المقاطعة وقطع العلاقة بين الدول العربية وإسرائيل" والتي جاءت بالترتيب الأول بوزن مؤوي (١٠,٦%)، وبمتوسط حسابي (٢,٦١).
- يليها بالترتيب الثاني " الاعتداء الاسرائيلي على غزة هدفه طمس الهوية الفلسطينية وإيقاع الفتنة بين طوائف الشعب" بوزن مؤوي (١٠,٢%)، وبمتوسط حسابي (٢,٥٠).
- كذلك بالترتيب الثالث جاء " الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين جاء بسبب عدم تلاحم العرب " بوزن مؤوي بلغ (١٠,١%) ومتوسط حسابي (٢,٤٧).
- أما بالترتيب الرابع فجاء " يجب الدعم الكامل من الدول العربية للقضية الفلسطينية" بوزن مؤوي (١٠,٠٩%) ومتوسط (٢,٤٦).
- وتلاها بالترتيب الخامس "تهجير الفلسطينيين من غزة هدفه اقامة دولة اسرائيلية " بوزن مؤوي (١٠,٠٢%)، بمتوسط حسابي (٢,٤٥).
- كذلك بالترتيب السادس جاء "اسرائيل تحاول أن تثبت للعالم أن المقاومة الفلسطينية اراهبيين" بوزن مؤوي (٩,٩%) ومتوسط حسابي (٢,٤٢).
- ٨- التأثيرات المعرفية الناتجة عن مشاهدة المبحوثين لفيدويوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣م) عبر تطبيق التيك توك:
وقد تمثلت فقرات التأثيرات المعرفية الناتجة عن مشاهدة المبحوثين لفيدويوهات الاعتداء الإسرائيلي المبينة في جدول (١٢) بعدد من الفقرات وكما يأتي:
- (١) زيادة معلوماتي تجاه القضية الفلسطينية ومجازر الاحتلال
- (٢) تعديل معلوماتي تجاه القضية الفلسطينية وأنهم يدافعون عن أرضهم وليسوا إرهابيين
- (٣) تغير تفسيري للمعلومات تجاه القضية الفلسطينية بعدما شاهدت الفيديوهات فهناك مخطط لتهجير الفلسطينيين
- (٤) أدركت أن الاسرائيليين دعاة حرب
- (٥) عرفت أن هناك مخطط دولي لإقامة دولة اسرائيلية بغزة

جدول (١٢) التأثيرات المعرفية الناتجة عن مشاهدة المبحوثين
لفيديوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣ م) عبر تطبيق التيك توك

الاتجاه	الوزن المئوي	النقاط	الوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		النوع	الاتجاه التأثير المعرفي
				%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	٢١,٧١	٨١٩	٢,٤٣	٣,٣	٥	٥٣,٩	٨٢	٤٢,٨	٦٥	ذكور	الفقرة (١)
				٥,٣	١٠	٤٣,٣	٨١	٥١,٣	٩٦	إناث	
				٤,٤	١٥	٤٨,١	١٦٣	٤٧,٥	١٦١	إجمالي	
موافق	٢١,٢	٨٠٠	٢,٣٦	٦,٦	١٠	٤٦,٧	٧١	٤٦,٧	٧١	ذكور	الفقرة (٢)
				١٠,٢	١٩	٤٧,١	٨٨	٤٢,٨	٨٠	إناث	
				٨,٦	٢٩	٤٦,٩	١٥٩	٤٤,٥	١٥١	إجمالي	
موافق	١٩,٧٧	٧٤٦	٢,٢٠	١٧,١	٢٦	٣٥,٥	٥٤	٤٧,٤	٧٢	ذكور	الفقرة (٣)
				١٧,٦	٣٣	٣٩,٠	٧٣	٤٣,٣	٨١	إناث	
				١٧,٤	٥٩	٣٧,٥	١٢٧	٤٥,١	١٥٣	إجمالي	
موافق	١٨,٧٤	٧٠٧	٢,٠٩	٢١,١	٣٢	٣٠,٩	٤٧	٤٨,٠	٧٣	ذكور	الفقرة (٤)
				٢٦,٢	٤٩	٣٣,٧	٦٣	٤٠,١	٧٥	إناث	
				٢٣,٩	٨١	٣٢,٤	١١٠	٤٣,٧	١٤٨	إجمالي	
موافق	١٨,٥٨	٧٠١	٢,٠٧	٢٢,٤	٣٤	٣٥,٥	٥٤	٤٢,١	٦٤	ذكور	الفقرة (٥)
				٣١,٠	٥٨	٣٢,٦	٦١	٣٦,٤	٦٨	إناث	
				٢٧,١	٩٢	٣٣,٩	١١٥	٣٨,٩	١٣٢	إجمالي	
ن = ٣٣٩											

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- جاء في مقدمة التأثيرات المعرفية " زيادة معلوماتي تجاه القضية الفلسطينية ومجازر الاحتلال " بوزن مئوي (٢١,٧%) ، وبمتوسط حسابي (٢,٤٣).
- يليها بالترتيب الثاني بالموافقة على أنها تساعد في " تعديل معلوماتي تجاه القضية الفلسطينية وأنهم يدافعون عن أرضهم وليسوا إرهابيين " بوزن مئوي (٢١,٢%) ، وبمتوسط حسابي (٢,٣٦).
- كذلك بالترتيب الثالث جاء " تغير تفسيري للمعلومات تجاه القضية الفلسطينية بعدما شاهدت الفيديوهات فهناك مخطط لتهجير الفلسطينيين " بوزن مئوي بلغ (١٩,٧%) ومتوسط حسابي (٢,٢٠).
- أما بالترتيب الرابع فجاء " أدركت أن الإسرائيليين دعاة حرب " بوزن مئوي (١٨,٧%) ومتوسط (٢,٠٩).
- وتلاها بالترتيب الأخير " عرفت أن هناك مخطط دولي لإقامة دولة إسرائيلية بغزة " بوزن مئوي (١٨,٥%) ، بمتوسط حسابي (٢,٠٧).

٩- التأثيرات الوجدانية الناتجة عن مشاهدة المبحوثين لفيدويوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣م) عبر تطبيق التيك توك :

وقد تمثلت فقرات التأثيرات الوجدانية الناتجة عن مشاهدة المبحوثين لفيدويوهات الاعتداء الإسرائيلي المبينة في جدول (١٣) بعدد من الفقرات وكما يأتي

- (١) فقدان مصداقيتي تجاه بعض مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك الذي حجب المنشورات والفيدويوهات عن الانتهاكات الاسرائيلية في قطاع غزة
- (٢) استثارة عاطفتي تجاه الفلسطينيين أطفالا ونساء ورجالا والذين يتعرضون للمذابح اليومية
- (٣) شعوري بالارتباك تجاه ما تفعله اسرائيل بالمواطنين الآمنين والأطفال الخدج
- (٤) استثارة خوفي تجاه وطني من تنفيذ المخططات العالمية على الشرق الأوسط
- (٥) شعوري بالتقصير تجاه القضية الفلسطينية

جدول (١٣) التأثيرات الوجدانية الناتجة عن مشاهدة المبحوثين

لفيدويوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣م) عبر تطبيق التيك توك

الاتجاه	الوزن المئوي	النقاط	الوسط الحسابي	غير موافق		محايد		موافق		النوع	الاتجاه التأثير الوجداني	
				%	ك	%	ك	%	ك			
موافق	٢١,٦١	٨٥٨	٢,٥٣	٥,٩	٩	٤١,٤	٦٣	٥٢,٦	٨٠	ذكور	الفقرة (١)	
				٩,١	١٧	٢٣,٥	٤٤	٦٧,٤	١٢٦	إناث		
				٧,٧	٢٦	٣١,٦	١٠٧	٦٠,٨	٢٠٦	إجمالي		
موافق	١٩,٩٢	٧٩١	٢,٣٣	١٥,١	٢٣	٤١,٤	٦٣	٤٣,٤	٦٦	ذكور	الفقرة (٢)	
				١٢,٣	٢٣	٣٨,٠	٧١	٤٩,٧	٩٣	إناث		
				١٣,٦	٤٦	٣٩,٥	١٣٤	٤٦,٩	١٥٩	إجمالي		
موافق	١٩,٧٥	٧٨٤	٢,٣١	١٠,٥	١٦	٤٦,٧	٧١	٤٢,٨	٦٥	ذكور	الفقرة (٣)	
				١٣,٩	٢٦	٤١,٢	٧٧	٤٤,٩	٨٤	إناث		
				١٢,٤	٤٢	٤٣,٧	١٤٨	٤٤,٠	١٤٩	إجمالي		
موافق	١٩,٥٢	٧٧٥	٢,٢٩	١٤,٥	٢٢	٣٨,٨	٥٩	٤٦,٧	٧١	ذكور	الفقرة (٤)	
				٩,٦	١٨	٤١,٧	٧٨	٤٨,٧	٩١	إناث		
				١١,٨	٤٠	٤٠,٤	١٣٧	٤٧,٨	١٦٢	إجمالي		
موافق	١٩,١٩	٧٦٢	٢,٢٥	١٤,٥	٢٢	٤٤,١	٦٧	٤١,٤	٦٣	ذكور	الفقرة (٥)	
				١٩,٣	٣٦	٣٨,٥	٧٢	٤٢,٢	٧٩	إناث		
				١٧,١	٥٨	٤١,٠	١٣٩	٤١,٩	١٤٢	إجمالي		
٣٣٩ = ن												إجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- جاء في مقدمة التأثيرات الوجدانية " فقدان مصداقيتي تجاه بعض مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك الذي حجب المنشورات والفيديوهات عن الانتهاكات الاسرائيلية في قطاع غزة" بوزن مؤوي (٢١,٦%)، وبمتوسط حسابي (٢,٥٣).
- يليها بالترتيب الثاني الموافقة على " استثارة عاطفتي تجاه الفلسطينيين أطفالا ونساء ورجالا والذين يتعرضون للمذابح اليومية" بوزن مؤوي (١٩,٩%)، وبمتوسط حسابي (٢,٣٣).
- كذلك بالترتيب الثالث " شعوري بالارتباك تجاه ما تفعله اسرائيل بالمواطنين الأمنيين والأطفال الخدج" بوزن مؤوي بلغ (١٩,٧%) ومتوسط حسابي (٢,٣١).
- أما بالترتيب الرابع فجاء " استثارة خوفي تجاه وطني من تنفيذ المخططات العالمية على الشرق الأوسط " بوزن مؤوي (١٩,٥%) ومتوسط (٢,٢٩).
- وتلاها بالترتيب الأخير " شعوري بالتقصير تجاه القضية الفلسطينية" إلى حدم، بوزن مؤوي (١٩,١%)، وبمتوسط حسابي (٢,٢٥).

١٠ - التأثيرات السلوكية الناتجة عن مشاهدة المبحوثين لفيديوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣م) عبر تطبيق التيك توك :

- وقد تمثلت فقرات التأثيرات السلوكية الناتجة عن مشاهدة المبحوثين لفيديوهات الاعتداء الإسرائيلي المبينة في جدول (١٤) بعدد من الفقرات وكما يأتي
- (١) اشتركت في مظاهرات تدعم حق الفلسطينيين في أرضهم وتندد بالانتهاكات الإسرائيلية في غزة
 - (٢) قمت بمقاطعة المنتجات الإسرائيلية
 - (٣) التواصل مع زملائي لعمل شيء إيجابي للتضامن مع أهالي فلسطين
 - (٤) قمت بتشجيع فيديوهات وإعادة نشرها على التيك توك تندد بالمذابح الإسرائيلية
 - (٥) التعليق على فيديوهات الانتهاكات الإسرائيلية بقطاع غزة

جدول (١٤) التأثيرات السلوكية الناتجة عن مشاهدة المبحوثين
لفيديوهات الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة (٢٠٢٣م) عبر تطبيق التيك توك

الاتجاه	الوزن المئوي	النقاط	الوسط الحسابي	غير موافق		محايد		موافق		النوع	الاتجاه التأثير السلوكي
				%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	٢١,٧٢	٧٨١	٢,٣٠	١٣,٢	٢٠	٣٩,٥	٦٠	٤٧,٤	٧٢	ذكور	الفقرة (١)
				١٨,٧	٣٥	٣٥,٨	٦٧	٤٥,٥	٨٥	إناث	
				١٦,٢	٥٦	٣٧,٥	١٢٧	٤٦,٣	١٥٧	إجمالي	
موافق	٢١,٤٥	٧٧١	٢,٢٧	١٤,٥	٢٢	٤٥,٤	٦٩	٤٠,١	٦١	ذكور	الفقرة (٢)
				١٦,٠	٣٠	٣٩,٠	٧٣	٤٤,٩	٨٤	إناث	
				١٥,٣	٥٢	٤١,٩	١٤٢	٤٢,٨	١٤٥	إجمالي	
موافق	٢٠,٣٦	٧٣٢	٢,١٦	١٧,١	٢٦	٤٠,٨	٦٢	٤٢,١	٦٤	ذكور	الفقرة (٣)
				٢٠,٣	٣٨	٢٩,٩	٥٦	٤٩,٧	٩٣	إناث	
				١٨,٩	٦٤	٣٤,٨	١١٨	٤٦,٣	١٥٧	إجمالي	
محايد	١٨,٣٩	٦٦١	١,٩٥	٢٣,٧	٣٦	٤٤,١	٦٧	٣٢,٢	٤٩	ذكور	الفقرة (٤)
				٤١,٧	٧٨	٣٢,٦	٦١	٢٥,٧	٤٨	إناث	
				٣٣,٦	١١٤	٣٧,٨	١٢٨	٢٨,٦	٩٧	إجمالي	
محايد	١٨,٠٨	٦٥٠	١,٩٢	٢٨,٣	٤٣	٤٠,٨	٦٢	٣٠,٩	٤٧	ذكور	الفقرة (٥)
				٤٢,٨	٨٠	٣١,٦	٥٩	٢٥,٧	٤٨	إناث	
				٣٦,٣	١٢٣	٣٥,٧	١٢١	٢٨,٠	٩٥	إجمالي	
٣٣٩ = ن										إجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

- جاء في مقدمة التأثيرات السلوكية " اشتركت في مظاهرات تدعم حق الفلسطينيين في أرضهم وتندد بالانتهاكات الإسرائيلية في غزة " حيث جاءت بالموافقة وبوزن مئوي (٢١,٧%)، وبمتوسط حسابي (٢,٣٠).
- يليها بالترتيب الثاني بالموافقة على أنها " قمت بمقاطعة المنتجات الإسرائيلية " بوزن مئوي (٢١,٤%)، وبمتوسط حسابي (٢,٢٧).
- وبالترتيب الثالث " التواصل مع زملائي لعمل شيء إيجابي للتضامن مع أهالي فلسطين " بوزن مئوي بلغ (٢٠,٣%) ومتوسط حسابي (٢,١٦).
- أما بالترتيب الرابع فجاء " قمت بتشجيع فيديوهات وإعادة نشرها على التيك توك تندد بالمذابح الإسرائيلية " بوزن مئوي (١٨,٣%) ومتوسط (١,٩٥).

- وتلاها بالترتيب الأخير " التعليق على فيديوهات الانتهاكات الإسرائيلية بقطاع غزة " إلى حتما بوزن مؤوي (١٨,٠%)، وبمتوسط حسابي (١,٩٢).

❖ أهم نتائج الدراسة:

(١) جاء موقع "Tiktok" أهم مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر متابعة للانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة (٢٠٢٣م)، ويشير ذلك إلى امكانيات الوسيلة الهائلة لموقعي (التيك توك)، حيث يعتبر وسيلة اتصال فعالة بين وطريقة اتصال رائعة لتبادل المعلومات بالفديوهات فقد أدى "التيك توك" دوراً كبيراً في نقل وقائع ما يدور من أحداث عنف في قطاع غزة، منذ بداية الحرب في ٧ أكتوبر، كبديل لمنصات أخرى لا تقبل نشر الفيديوهات التي تتضمن مشاهد العنف، فيما أتاحت منصة تيك توك نشر مقاطع الفيديو على اختلاف أنواعها، مما ساعد على فضح جرائم الاحتلال الاسرائيلي. فلقد انتقلت مشاهد هذه الانتهاكات والجرائم والاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين في قطاع غزة من أرض الواقع إلى التيك توك لتسجل ما يحدث فوراً وقت وقوع الحدث، وخاصة على منصة التيك توك، بعدما فوجئ المستخدمون على منصات شركة "ميتا" بحجب منشوراتهم الداعمة للفلسطينيين، والتهديد بحذف محتوهم والحسابات التي تقف وراءه، مما دفع المستخدمين إلى منصات أخرى منافسة مثل التيك توك الذي أتاح الفرصة لحقيقة معرفة ما يحدث من عدوان إسرائيلي على الفلسطينيين.

(٢) ولم يكن الأمر بتلك السهولة التي يتخيلها البعض فقد قام تيك توك مؤخراً بإغلاق بعض الحسابات الداعمة للقضية الفلسطينية، والتي تنشر مقاطع فيديو تعبر عن أحداث العنف هناك، فيتم اغلاق الحساب بعد نشر أكثر من فيديو، ولكن الحسابات الموجودة على (التيك توك) تتناقل مقاطع الفيديو بشكل سريع، مما يجعل من الصعب محو فيديو بشكل نهائي من على الموقع، وجاءت بقية المواقع مثل الفيس بوك في ترتيب متأخر حيث الإجراءات التي اتخذتها شركة ميتا لحجب ما يتعلق بالقضية الفلسطينية. حيث حذر الاتحاد الأوروبي «تيك توك» من السماح بنشر «محتوى غير قانوني» أو «معلومات كاذبة» بشأن الحرب الدائرة بين إسرائيل وحركة «حماس»، لتنضم بذلك شبكة التواصل الاجتماعي الصينية إلى «ميتا» و«إكس» (تويتر سابقاً) في تلقي هذا التحذير من بروكسل.

(٣) جاء معدل الساعات التي يعتمد فيها المبحوثين تطبيق التيك توك يومياً المصرية (من ١ - ٣ ساعات) يومياً ، وقد يرجع عدد الساعات الطويلة التي يقضيها المبحوثون حيث تتنوع الخصائص المميزة لتطبيق تيك توك، ويرجع أحد عوامل نجاحه إلى بساطته، فالتطبيق يظهر العديد من المواهب، مما يجذب المستخدمين، وذلك عن طريق إتاحة إمكانية قيام المستخدمين بإنشاء فيديوهات مباشرة live videos لتتيح للمستخدم التفاعل والتواصل المباشر مع المتابعين والتواصل معهم، كما يحدث في تطبيق الفيس بوك، وتتاح تلك الخاصية لمن لديه عدد متابعين كبير.

(٤) جاء أهم أسباب اعتماد المبحوثين على التيك توك لمشاهدة المبحوثين للانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة "متابعة ما يحدث على الأراضي الفلسطينية من انتهاكات وجرائم وقتل بعد طوفان الأقصى " في الترتيب الأول ، ثم جاءت " التفاعل مع القضية الفلسطينية بتحميل الفيديوهات لإعادة نشرها لتصل إلى أكبر عدد من المستخدمين " في الترتيب الثاني ثم أنها " التضامن مع الفلسطينيين من خلال دعوة الفيديوهات إلى المقاطعة والتظاهر للوقوف بجانبهم " في الترتيب الثالث. ويتضح أن أسباب اعتماد علي التيك توك للانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة هو متابعة الأحداث والحصول علي معلومات حول ما يفعله العدو

الصهيوني بقطاع غزة من وحشية ودموية، كما أن التفاعل مع القضية الفلسطينية بتحميل الفيديوهات لإعادة نشرها لتصل إلى أكبر عدد من المستخدمين من ثاني اختيارات المبحوثين وهو ما جاء تفصيله في الترتيب الثالث حيث التضامن مع الفلسطينيين من خلال دعوة الفيديوهات إلى المقاطعة والتظاهر للوقوف بجانبهم.

(٥) جاء "اقتحام مستشفى الشفاء في غزة واستهداف القطاع الصحي" كان في مقدمة أكثر فيديوهات التيك توك التي يقوم المبحوثون بالتفاعل معها نحو الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة والتي جاءت بالترتيب الأول ، ثم جاءت " فيديوهات لأطفال خُدج تم وضعهم على سرير واحد للحفاظ على درجة حرارة أجسادهم في مستشفى الشفاء في غزة"، في الترتيب الثاني، يليها بالترتيب الثالث "موجة انتقال الفلسطينيين من شمال قطاع غزة إلى جنوبه، بسبب القصف"، وتفسر النتائج السابقة أن مشاهدة الفيديوهات المتعلقة بالجانب الإنساني وما يحدث للأطفال الخدج خصوصاً، وما ترتبه الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة من أبشع الجرائم (جرائم حرب وإبادة) جاءت في مقدمة أكثر الفيديوهات التي يشاهدها المبحوثون، فمزيج اللونين الأحمر والرمادي على أوجه أطفال غزة من دماء وحُطام ونظرات الهلع والرعب، وانتفاض أجسادهم التي شُلت عن الحركة من هول الموقف، فتوقفت معها قدرتهم على الحديث، واختنقت منها أنفاسهم زُعرأً، بين بكاء وعيون زائغة تبحث عن الأهل بين المُستشعدين ، ومن لايزالون تحت الأنقاض.

(٦) جاءت تفاعلية المبحوثين مع فيديوهات الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة بالتيك توك (تشير الفيديوهات share)، ثم جاءت التفاعلية بـ(لايك Like)، ثم جاءت التفاعلية بـ(التعليق comment).

❖ مراجع الدراسة

(١) صبري زامل حمد أبو مارية، استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيق "التيك توك" في تغطية الأخبار المحلية: دراسة ميدانية"، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا، مج ٣١، ع ١، ٢٠٢٣م.

(٢) مصطفى سليم عبد أبو زر، إدارة السلطة الفلسطينية لأزمة الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة (٢٠١٤م-٢٠٠٨م) سياسية وإعلامية "رسالة ماجستير غير منشورة" غزة" جامعة الأزهر كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم العلوم السياسية "العلوم السياسية (٢٠١٧م).

(٣) نهلة حلمي محمد عبد الكريم ، أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، ع٥٧، أبريل ٢٠٢١م.

(٤) مها فتحي محمد ، تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، مج ٢٠، ع ٣، سبتمبر ٢٠٢١م.

(٥) إبراهيم علي بسيوني محمد ، " سيميائية الصورة الصحفية للعدوان على غزة- مايو ٢٠٢١م- في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية دراسة سيميولوجية" مجلة البحوث الإعلامية "كلية الإعلام" جامعة الأزهر "المجلد ٥٩، العدد ٣، الخريف ٢٠٢١م.

1. - Abdel Karim, Nahla Helmy Mohamed. The effect of the intensity of exposure to Tik Tok programs on some psychological and behavioral characteristics of children in Egyptian society, Journal of Media Research, Al-Azhar University: Faculty of Mass Communication, April, 2021 Abu Maria, Sabri Zamil Hamad. Palestinian Journalists' Use of TikTok in Covering Local News: A Field Study", Journal of the Islamic University for Humanitarian Research, Islamic University of Gaza - Scientific Research and Graduate Studies Affairs, vol. 31, 2023.
2. Abuzer, Mustafa Salim Abed, The Palestinian Authority's management of the crisis of Israeli attacks on the Gaza Strip (2008-2014) political and media "unpublished master's thesis" Azza "Al-Azhar University, Faculty of Arts and Humanities, Department of Political Science, "Political Science. (2017).
3. Anderson, K. E. (2023٢). Getting acquainted with social networks and apps: it is time to talk about TikTok. Library Hi Tech News.
4. Denis Mc quail svin windhal : **Communication Models: for the Study Of communication** ، 2ed New york (longman ، 1995) .
5. Dias, Patrícia & Duarte, Alexandre (2023٢).
6. Dias, Patrícia & Duarte, Alexandre (2023٢). TikTok Practices among Teenagers in Portugal: A Uses & Gratifications Approach, Journalism and Media, MDPI, <https://doi.org/10.3390/journalmedia3040041>.
7. Mackenzie S.A., Nichols D. (2023٢) Finding 'Places to Be Bad' in Social Media: The Case of TikTok. In: Nichols D., Perillo S. (eds) Urban Australia and Post-Punk. Palgrave Macmillan, Singapore, pp296-298.
8. Manor, Ilan and Crilley, Rhys. "Visually framing the Gaza War of 2014: The Israel Ministry of Foreign Affairs on Twitter", Media, War & Conflict, Vol. (11), No. (4), 2018.
9. Mohamed, Maha Fathy. The Impact of Youth Exposure to TikTok Videos via Their Smartphones on Their Perception of Social Values in Society, The Egyptian Journal of Public Opinion Research, Cairo University - Faculty of Mass Communication, Public Opinion Research Center, Volume 20, p. 3, September 2021.

- 10.Mohammed, Ibrahim Ali Bassiouni, "The semiotics of the press image of the aggression on Gaza - May 2021 - in the news websites of Arab and foreign newspapers, a semiological study", Journal of Media Research, "Faculty of Mass Communication", Al-Azhar University, Volume 59, Issue 3, Autumn 2021.
- 11.Mohammed, Nahla Helmy (2021). The Impact of Exposure to the Tik Tok Program on Some Psychological and Behavioral Characteristics of Children in Egyptian Society, Journal of Media Research, Issue Fifty-Seven - Part One - April 2021.
- 12.Nuzuli, Ahmad Khairul (2023م). Motives for Using Tik Tok in Uses and Gratification Theory Perspective, Komunika: Jurnal Dakwah dan Komunikasi, Vol.16, No.1, April 2022.
- 13.26.DOI:10.24090.komunika.v16i1.4787.
- 14.Pennington, Rosemary. "Witnessing the 2014 Gaza War in Tumblr" The International Communication Gazette, Vol. 82, No. (4), 2020.
- 15.Zhao, Hongying & Wagner, Christian (2022). How TikTok leads users to flow experience: investigating the effects of technology affordances with user experience level and video length as moderators, The effects of technology affordances, Accepted 16 June 2022 ,The current issue and full text archive of this journal is available on Emerald Insight at: <https://www.emerald.com/insight/1066-2243.htm>.

١٦. الخبراء والمحكمين:

- (١) أ. د. اعتماد خلف معبد، أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
- (٢) أ. د. جمال عبد الحي النجار، أستاذ الإعلام والصحافة، كلية البنات – جامعة الأزهر.
- (٣) أ. د. عبد الرحمن على حمد، أستاذ الإعلام والصحافة، جامعة الأنبار.
- (٤) أ. د. عبد الرازق محمد الدليمي- أستاذ الإعلام الدولي ، جامعة البترا .
- (٥) أ. د. محمود حسن إسماعيل، أستاذ الإعلام كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس ، وعميد معهد القاهرة العالي للإعلام ، ٦ أكتوبر.
- (٦) أ. م. د. مؤمن جبر- أستاذ مساعد بقسم الإعلام كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
- (٧) د. محمد حابس أحمد رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام – جامعة اليرموك.